# جهــود وزارة التراث والثقافة في حفظ المخطوطــات العمانيــة جهينــة الأخبار نموذجًا

# The efforts of the Ministry of Heritage and Culture to preserve the Omani manuscripts, Juhayna al-Akhbar as a model

إعــداد


أ.م. د / صالح محروس
salehmahrous@ium.edu.so
أستاذ مشارك وعميد كلية الآداب الجامعة الاسلامية بمينيسوتا الأمريكية- فرع الهند

د/ يوسف الكاسبي
أستاذ بجامعة الشرقية سلطنة عمان
gmail.com@yousuf٩٩٧١٥٠



الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota
IUM المركز الرئيسي

## الملخص

تعد وزارة التراث والثقافة العُمانية وزارة معنية بالحفاظ على التراث العماني وقامت بجهود كبيرة من أجل ذلك. فلقد تأسست وزارة التراث والثقافة بناءً على المرسوم السلطاني رقم ٧٦/١٢ بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٣٩٦هـ، الموافق ١٠ إبريل ١٩٧٦م، والذي يقضي بإنشاء وزارة للتراث القومي، وفي ٢٥ جمادى الثانية ١٣٩٩هـ الموافق ٢٢ مايو ١٩٧٩م جرى نقل اختصاصات الثقافة من وزارة الإعلام والثقافة، إلى وزارة التراث القومي والثقافة، وفي الثاني من ذي الحجة سنة ١٤٢٢هـ، الموافق ١٤ من فبراير سنة ٢٠٠٢م، صدر مرسوم سلطاني رقم ٢٠٠٢/١٠، ينص بتعديل مسمى الوزارة إلى وزارة التراث والثقافة»، وفي ١٧ محرم ١٤٢٦هـ الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٠٥م صدر مرسوم سلطاني بتحديد اختصاصات وزارة التراث والثقافة واعتماد هيكلها التنظيمي الجديد. وتهدف الوزارة إلى العناية بالآثار والمتاحف والمباني التاريخية، وصيانتها وتوظيفها والاهتمام بجمع المحفوظات والوثائق، وحمايتها من التلف والضياع، باعتبارها جزءًا من مفردات التراث العُماني، وكان من ضمن جهود هذه الوزارة إصدار سلسلة «تراثنا» لنشر العديد من المخطوطات العمانية أو التاريخية التي تهتم بالتاريخ العُماني. وصدر المرسوم السلطاني رقم ٩١ لعام ٢٠٢٠ بتعديل مسمى وزارة التراث والثقافة إلى وزارة التراث والسياحة. وكان من ضمن هذه المخطوطات مخطوطة «جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار» لمؤلفه سعيد بن جمعه المغيري الذي كان شاهدا ومشاركا في الحكم العُماني لزنجبار والذي يعد مخطوطة مهمة جدا ومصدرا للتأريخ للوجود العماني في شرق أفريقيا.

يمكن تناول هذا البحث في المحاور التالية:

**أولاً-** التعريف بوزارة التراث والثقافة العمانية وأهم المخطوطات التي تم طباعتها



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

**ثانيا** – التعريف بالمغيري مؤلف كتاب جهينة الأخبار
**ثالثاً**- أهم ما احتواه كتاب جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار
**رابعًا**- أهم النتائج والتوصيات


## Summary

The Omani Ministry of Heritage and Culture is a ministry concerned with preserving the Omani heritage and has made great efforts for this. The Ministry of Heritage and Culture was established pursuant to Royal Decree No. ٧٦/١٢ dated Rabi' al-Thani ١٣٩٦ ١٠ AH, corresponding to April ١٩٧٦ ,١٠ AD, which provides for the establishment of a Ministry of National Heritage. The Ministry of National Heritage and Culture, and on the second of Dhu al-Hijjah in the year ١٤٢٢ AH, corresponding to February ٢٠٠٢ ,١٤ AD, a Royal Decree No. The terms of reference of the Ministry of Heritage and Culture and the adoption of its new organizational structure. The Ministry aims to take care of antiquities, museums and historical buildings, maintain and employ them, and take care of collecting archives and documents, and protecting them from damage and loss, as part of the vocabulary of Omani heritage. Many Omani or historical manuscripts concerned with Omani history, and Royal Decree No. ٩١ of ٢٠٢٠ was issued to amend the name of the Ministry of Heritage and Culture to the Ministry of Heritage and Tourism. Among these manuscripts is the manuscript of «Juhayna al-Akhbar fi Tarikh Zanzibar» by Saeed bin Juma al-Mughiri, who was a witness and participant in the Omani rule of Zanzibar, which is a very important manuscript and a source for the history of the Omani presence in East Africa.




ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

This paper can address the following topics:

First - Introducing the Omani Ministry of Heritage and Culture and the most important printed manuscripts

Secondly - Introducing Al-Mughiri, the author of Juhayna Al-Akhbar

Third - the most important contents of Juhayna›s book Al-Akhbar in the History of Zanzibar

Fourth - the most important findings and recommendations

**الكلمات المفتاحية** - وزارة التراث والثقافة العمانية – جهينة الأخبار – المخطوطات العمانية - التراث العماني

**Keywords** - Omani Ministry of Heritage and Culture - Juhayna Al-Akhbar - Omani Manuscripts - Omani Heritage



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

## أولاً- التعريف بوزارة التراث والثقافة العمانية وأهم المخطوطات التي تم طباعتها:

تتمتع سلطنة عمان بتاريخ مُوغل منذ القدم ضارباً بجذورها في الحضارات الإنسانية (حضارة مجان)، ولها تاريخ عريق وحضارة ممتدة إلى آلاف السنيين. ومنذ السنوات الأولى لقيام النهضة العمانية الحديثة، كانت فكرة الحفاظ على التراث العماني تستحوذ على اهتمام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -طيب الله ثراه - وهو يخطط لبناء دولة عصرية حديثة ،وما دل على ذلك فقد صدر المرسوم السلطاني رقم ٧٦/١٢، بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٣٩٦هـ، الموافق ١٠ إبريل ١٩٧٦م، بإنشاء وزارة للتراث القومي، وفي ٢٥ جمادى الثانية ١٣٩٩هـ الموافق ٢٢ مايو ١٩٧٩م جرى نقل اختصاصات الثقافة من وزارة الإعلام والثقافة، إلى وزارة التراث القومي والثقافة، وفي الثاني من ذي الحجة سنة ١٤٢٢هـ، الموافق ١٤ من فبراير سنة ٢٠٠٢م، صدر مرسوم سلطاني رقم ٢٠٠٢/١٠، ينص بتعديل مسمى الوزارة إلى «وزارة التراث والثقافة»، وفي ١٧ محرم ١٤٢٦هـ الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٠٥م، صدر مرسوم سلطاني بتحديد اختصاصات وزارة التراث والثقافة واعتماد هيكلها التنظيمي، وفي ١٤ ذي القعدة ١٤٣٧هـ الموافق ١٨ أغسطس ٢٠١٦م صدر المرسوم السلطاني رقم ٤٠/ ٢٠١٦م والذي نص على تحديد اختصاصات وزارة التراث والثقافة واعتماد هيكلها التنظيمي الجديد.[١] وصدر المرسوم السلطاني رقم ٩١ لعام ٢٠٢٠ بتعديل مسمى وزارة التراث والثقافة إلى وزارة التراث والسياحة.

وفي عام ١٩٧٧ صدر مرسوم سلطاني ٧٧/ ٧٠ الذي صدر بعده قانون حماية المخطوطات أصدره جلالة السلطان قابوس «طيب الله ثراه « والذي وضح أن حماية المخطوطات من اختصاص وزارة التراث القومي، وعرف المرسوم المخطوط «كل محرر أوبيان أو جزء منه أيا

(١) - موقع وزارة التراث والثقافة https://www.mhc.gov.om/



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

كانت طريقة كتابته أو لغته يتعلق موضوعه بالتراث العماني سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة ويرجع تاريخه إلى خمسين سنة مضت أو أكثر ويعد جزءًا من المخطوط كل ما يلحق به من غلاف أو غطاء أو وعاء لحفظه صدر في ٢٧ / ١٠ /١٩٧٧[١] وفي عام ١٩٨٠ صدر مرسوم ٦/ ٨٠ الخاص بإصدار قانون حماية التراث القومي وتشكيل لجنة خاصة للمحافظة على التراث القومي برئاسة وزير التراث القومي، وعضوية من يختارهم الوزير من بين ممثلين الأجهزة الحكومية.[٢]

وقد حققت الوزارة منذ تأسيسها وحتى اليوم العديد من الانجازات في مختلف مجالات عملها التراثي والثقافي، حيث وصل عدد القلاع والحصون المرممة إلى (٨٩)، والى اكتشاف أكثر من (٥,٧١٦) موقع أثري وضم سجل القطع الأثرية المكتشفة أكثر من (٤٦,٨٣٥) قطعة، وعدد اللقى الأثرية (الآثار المغمورة بالمياه) إلى (٢,٨٢٦). كما تمكنت الوزارة من تسجيل اثنان من المواقع التاريخية والأثرية على قائمة التراث العالمي باليونسكو. وتشرف الوزارة على مجموعة من المتاحف المتخصصة، كمتحف التاريخ الطبيعي في مقر الوزارة بالخوير، والمتحف العُماني الفرنسي في مسقط، ومتحف الطفل في القرم، ومتحف قلعة صحار الذي يقع ضمن أجزاء القلعة الأثرية، وجرى تجهيز عدد من القلاع والحصون الشهيرة في السلطنة بالتحف الأثرية، والمقتنيات الفنية، والانتفاع منها حضاريا وسياحيا. وتم جمع (٤,٨٣٥) مخطوط، تشمل مصاحف القرآن الكريم، ومخطوطات متنوعة في علوم الحديث والتفسير، ومخطوطات أخرى في علوم الفقه والأدب والتاريخ والطب، وعلم الفلك والبحار والكيمياء، ونظام الري بالأفلاج، تقوم الوزارة بترميمها وأرشفتها وتصويرها رقميا، ونشرها ورقيا، بعد دراساتها وتحقيقها، حيث تم تحقيق وترجمة وطباعة ونشر أكثر من (٦٥٠) مطبوعا عمانيا، في مختلف جوانب العلم والمعرفة الإنسانية. بالإضافة إلى جمع وتوثيق الآداب والفنون العمانية، والنهوض

(١)- انظر الوثيقة رقم (١) المرسوم السلطاني ٧٠ /٧٧ بملحق البحث
(٢) انظر الوثيقة رقم (٢) المرسوم السلطاني ٨٠/٦ بملحق البحث


ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

بالمسرح والموسيقى والسينما، والفنون التشكيلية والأغنية العمانية، والعمل على تطويرها وانتشارها محليا واقليميا ودوليا. كما نجحت الوزارة بالتعاون مع الجهات ذات الصلة في تسجيل سبعة من عناصر التراث الثقافي العماني «غير المادي «في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لليونسكو.[١]

وقدمت وزارة التراث والثقافة ممثلة في (دائرة المخطوطات) المكتبة الرقمية لجميع مطبوعاتها منذ إنشاء الوزارة، وهي مكتبة تزخر بعناوين متفرقة في فنون مختلفة من العلم والمعرفة، حرصت الوزارة على حصدها وحصرها والتعريف بها لتقريبها لمريديها ممن يُعنون بالتراث والثقافة، والبحث والدراسة، وهي مصنفة على إحدى عشر باب، في كل باب صنف من الكتب ومرفق معه صورة من الكتاب وتعريف شاف بالكتاب. تمثل هذه المكتبة دليلًا لإنتاج وزارة التراث والثقافة في مجال المطبوعات وتحقيق المخطوطات، وكذلك البحوث والدراسات، وتوثيق العديد من الندوات والمؤتمرات، التي تعد جزءاً بسيطاً من محققات الوزارة وتجسيداً بواقع ملموس لجهود الوزارة لإحياء الفكر العماني العريق.[٢]

قامت وزارة التراث والثقافة بعمل مشروع المنصة الالكترونية الخاصة بالمخطوطات العُمانية، الذي يتيح للباحثين والمختصين والمهتمين من مختلف دول العالم من قراءة واقتناء المخطوطات بمبلغ رمزي. حيث تملك وزارة التراث والثقافة أكثر من أربعة آلاف مخطوط في مختلف العلوم، تم جمعها وترميمها والمحافظة عليها وتحويلها رقميا ويعتبر هذا المشروع هو الأول من نوعه على مستوى السلطنة.[٣]

(١) موقع وزارة التراث والثقافة https://www.mhc.gov.om/
(٢)- موقع وزارة التراث والثقافة https://www.mhc.gov.om/
(٣)- نفسه



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

## - أهم كتب التراث والمخطوطات التي طبعتها وزارة التراث القومي والثقافة:

زاهر بن سعيد: تنزيه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار
الشيخ محمد بن علي بن خميس البرواني: رحلة أبي الحارث
سعيد بن علي المغيري : رحلة السلطان خليفة بن حارب إلى أوربا
رودلف سعيد – رويت: سعيد بن سلطان
عبدالله بن قيصر: سيرة الإمام ناصر بن مرشد ق اهـ تحقيق، عبدالمجيد القيس
المؤرخ حميد بن رُزيق: السيرة الجلية ٢٧٤هـ
_____: الصحيفة القحطانية
_____: الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين
سرحان بن سعيد الأزكوي: كشف الغمة والجامع لأخبار الأمة
السيدة سالمة بنت سعيد : مذكرات أميرة عربية
مبارك بن علي الهنائي العمانيون وقلعة ممباسا [1]

## ثانيًا – التعريف بالمغيري مؤلف كتاب جهينة الأخبار:

هو الشيخ سعيد بن علي بن جمعة بن سعيد بن علي بن مسعود المغيري المسكري، وُلد في عُمان ببلدة «فلج المشايخ» التابعة لولاية جعلان بني بوحسن بمحافظة الشرقية عام ١٨٨٣م، وترعرع في رعاية جده العلّامة جمعة بن سعيد بن علي المغيري. وكعادة العُمانيين آنذاك أرسله جده عام ١٩٠٥م إلى إفريقيا الشرقية فنزل عند ابن عمه الشيخ محمد بن جمعة المغيري – أول من هاجرمن أجداده إلى شرق افريقيا هو الشيخ علي بن مسعود المغيري زمن دولة اليعاربة – الساكن يومئذ بمنطقة «شكشك» في جزيرة بيمبا التي سماها العُمانيون الجزيرة الخضراء وهي بالفعل اسم على مسمى؛ إذ تكتسي الجزيرة بأشجار القرنفل والنارجيل وأشجار استوائية أخرى مثمرة وغير

(١) قائمة إصدارات وزارة التراث القومي والثقافة ١٤٤٠ / ٢٠١٩م


ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

مثمرة. وبالتالي وجد الشيخ نفسه في بيئة زراعية بالإمكان استثمارها اقتصادياً لا سيما وأنّ الجزيرة بها مرافئ تُستخدم للمبادلات التجارية، وبالفعل وبعد فترة وجيزة من العمل المضني أصبح الشيخ سعيد واحداً من كبار مزارعي القرنفل الذين يُشار لهم بالبنان. تجدر الإشارة إلى أنّه منذ رحيله إلى زنجبار واستقراره في الجزيرة الخضراء لم يزر عُمان إلا مرتين زار خلالهما والده وأقاربه؛ الأولى كانت بعد عشر سنوات تقريباً، أمّا الزيارة الثانية فكانت في عام ١٩١٥م.[١]

ومن أعمال الشيخ سعيد المغيري الخيرية في الجزيرة الخضراء بناء مسجد قي بلدة ويته بمشاركة أخوانه من المسلمين، وإقامة مدرسة دينية مُلحقة بهذا المسجد، كما شيّد مسجد آخر في بلدة مكواني، وبنى مصلى على نفقته الخاصّة بالقرب من ميناء الجزيرة. إضافةً إلى ذلك ساهم في تأسيس المدرسة السعيدية في الجزيرة الخضراء والتي اشترك في بنائها الطوائف الإسلاميّة وغير الإسلاميّة. ومن أعماله الخيرية كذلك بناء مدرسة إسلامية في كفوندي التي أوقف لها نحو ألف شجرة قرنفل، كما أوقف أحد بيوته في ويته للإفاق على المتحصل منه في افطار الصائمين، وإكرام فقراء المسلمين في العيدين. كما أوقف بيت آخر لتعليم الدين الإسلامي. أما عن دوره السياسي فقد حظي الشيخ سعيد المغيري بثقة الحكومة في زنجبار؛ إذ تمّ تعينه عضواً في المجلس التشريعي عام ١٩٣٢م، وكانت آراؤه محلّ تقدير واحترام من قبل أعضاء المجلس والحكومة على حد سواء؛ فعلى سبيل المثال عارض بشدة مشروع اجتثاث ٦٠ ألف شجرة قرنفل بسبب موتها المفاجئ ولولا هذا الرأي الذي أيدته الحكومة لحلّت خسارة اقتصادية عظيمة في زنجبار، كما أسهم بدور بارز في تنشيط الحركة التجارية بين جزيرة بيمبا وتنجانيقا بعد أن كانت متوقفة لمدة ٤٠ عاماً. وتتويجاً للدور السياسي والاصلاحي الي قام به الشيخ سعيد المغيري مُنح عدداً من الأوسمة والنياشين تكريماً

(١) سعيد بن على المغيري: جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار تحقيق عبدالمنعم عامر مسقط ١٩٧٩ التقديم ص ص وع.



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

له على جهوده البارزة والخدمات التي أسداها للحكومة في سلطنة زنجبار منها وسام الكوكب الدري من الدرجة الثالثة الذي قلّده إياه السلطان خليفة بن حارب في ١٩ يناير ١٩٣٤م، وهو وسام يناله الأشراف والأعيان. كما منحته بريطانيا أربعة أوسمة أخرى مثل وسام MBE، ثم وسام OBE، ووسام CBE، وكذلك وسام KBE وبموجب هذا الوسام مُنح الشيخ لقب "السير".[١]

كان الشيخ المغيري كثير الأسفار خارج زنجبار إلى عدة بلدان ولأغراض شتى لعل أبرزها زيارة بيت الله الحرام حاجاً عام ١٩١٢م عن طريق قناة السويس ماراً ببورسعيد ثم يافا وبيروت، كما زار بيت المقدس والخليل وبعدها سافر بالقطار من حيفا إلى المدينة المنورة. وبرفقة السلطان خليفة بن حارب الذي حكم خلال الفترة ١٩١١-١٩٦٠ زار الشيخ المغيري أوروبا ثلاث مرات الأولى لحضور حفل تتويج الملك جورج السادس عام ١٩٣٧م ملكاً على بريطانيا، والثانية لحضور حفل تتويج الملكة اليزابيث الثانية عام ١٩٥٣م، أما رحلته الثالثة فكانت رحلة غير رسمية إلى لندن عام ١٩٦٠م.[٢] وخلال هذه الرحلات أُتيحت له فرصة للاطلاع على معالم الحضارة الأوروبية، كما زار عدداً من الدول العربية ومنها مصر وهو في طريقه إلى أوربا. سرد الشيخ سعيد تفاصيل الرحلة في كتاب صدر عن وزارة التراث والثقافة بعنوان "رحلة السلطان خليفة بن حارب إلى أوروبا" وضّح في مقدمة هذا الكتاب الغرض من تأليفه بقوله:" ...شاهدت ورأيت العجب العجاب في سفرنا هذا، من غرائب الدنيا وعجائبها، اشتاقت نفسي إلى أن ارسم ما شاهدته على وجه القرطاس حتى تبقى أسفار هذا الملك السعيد-أي السلطان خليفة بن حارب- أياماً عديدة، وأعواماً مديدة". وقد ضمّن هذا الكتاب أخبار وحقائق عن البلدان التي مرّ بها مع ذكر التواريخ الدقيقة للأحداث. كما أورد المؤلف وصفاً جميلًا لجغرافية

(١) سليمان المحذوري: الشيخ سعيد بن علي المغيري المكتبة السعيدية
(٢) للمزيد حول رحلاته إلى أوربا انظر سعيد بن على المغيري: المصدر السابق رحلة السيد خليفة بن حارب إلى أوربا لحضور حفل تتويج الملك جورج السادس ص ٣٧٣ وما بعدها الرحلة الثانية إلى لندن ص٤٧١


ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

ومعالم الموانئ والمدن التي زارها مثل عدن والسويس وبورسعيد والقاهرة وجزيرة كريت ومرسيليا وباريس وبشئ من التفصيل خصّ مدينة لندن بمزيد من الوصف إلى جانب وصف عادات وتقاليد سكانها وأعمالهم. وبالإضافة إلى ذلك تطرق المؤلف إلى بعض من المواقف والمشاهد التي صادفته؛[1] تُوفي الشيخ المغيري في إبريل عام ١٩٦٢م عن عمر ناهز الثمانين عاماً، ودفن في بلدته «ويته» بالجزيرة الخضراء بعد أن قضى حياة مفعمة بالمآثر السياسية والاقتصادية والعلمية، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

## ثالثاً- أهم ما احتواه كتاب جهينة الاخبار في تاريخ زنجبار:

ومن تقديم الطبعة الأولى لكتاب الجهينة التي كتبها سمو الوزير فيصل بن علي بن فيصل وزير التراث القومي» كتاب جهينة الأخبار يصور بأجلى وضوح ما كان لآبائنا وأسلافنا العرب العمانيين من نشاط كبير له قيمته واعتباره في شرق إفريقيا وفي زنجبار وله أثره الخالد في تقدم شعوب هذه المنطقة من العالم وفي حصولها على حريتها واستقلالها.[2]

يُعتبر كتاب جهينة الأخبار بمثابة المعين الذي لا ينضب والذي ينهل منه الباحث والدارس للتاريخ الحضاري والسياسي المتواصل ما بين عُمان وإفريقيا الشرقية عبر الحقب التاريخية المختلفة. "والمتتبع لهذا الكتاب يرى ببصيرة فكره مدى الجهد الذي بذله مؤلفه في تتبع الروايات، واستقصاء المعلومات، ليضع في متناول أيدينا كتاباً تشكره على انجازه الأجيال المتعاقبة على هذه البسيطة، كما يمثل كتاب جهينة الأخبار محاولة لسد بعض الفراغ في جانب مهم من جوانب التاريخ الاسلامي في افريقيا، وذلك هو الدور الذي قام به العرب العمانيون في دعم الوجود العربي والاسلامي في شرق افريقيا".

(١) سليمان المحذوري: الشيخ سعيد بن علي المغيري المكتبة السعيدية
(٢) سعيد بن على المغيري: جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار تحقيق عبدالمنعم عامر مسقط ١٩٧٩ التقديم .



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

وساعده على كتابته عدة عوامل إهداء السلطان خليفة بن حارب له جملة من الكتب والمعارف والمعلومات التي كانت موجودة في خزائن كتبه، وساعده الشيخ عيسى بن علي بن عيسى البرواني بالكتب التي كانت موجودة عنه وأيضا ساعده ما قرآه من كتب المؤرخين أمثال ابن رزيق. وكان يراسل ويجري لقاءات مع كبار السن ومن أمثال ذلك الشيخ صالح بن علي الشيباني البحراني الذي كتب له عن أخبار القبطان أحمد بن نعمان الكعبي ورحلته عام ١٨٤٠ على السفينة سلطانة إلى أمريكا، وأيضا كونه شاهد عيان مرافق للسطان خليفة بن حارب في رحلاته إلى أوربا.[١]

وقد تضمن الكتاب مواضيع شتى تتعلق بتاريخ عُمان بشكل عام، والقسم الأكبر منه خصّصه المؤلف للحديث بالتفصيل عن تاريخ زنجبار مبتدئاً بالعصور القديمة، ثم بيان تاريخ زنجبار في العصور الحديثة معتمدا على ما جمعه من مصادر وما شاهده من أحداث.

وتُعد مخطوطة جهينة الأخبار مصدراً لا يستغني عنه الباحث في مجال الدراسات التاريخية عن شرق إفريقيا بوجه عام وعلى وجه الخصوص المهتم بتفاصيل تاريخ علاقة أهل عُمان بالديار الأفريقية. وكان الدافع لتأليف الكتاب غيرته الشديدة على مآثر العرب العُمانيين في تلك البقعة الإفريقية ساحلها وداخلها والتي لم تُوثق ولم تنل حظها من التدوين بما تستحق رغم العلاقات والصلات التجارية والحضارية المتجذرة التي تربطهم بساحل إفريقيا الشرقي منذ القرن الأول الميلادي وربما قبل ذلك؛ وبالتالي أضحى تاريخهم مادة خصبة لأقلام المغرضين يعبثون بها ويوجهونها وفقا لأهوائهم وأغراضهم. وتتضح أهمية هذا المصدر في أن مؤلفه كان شاهد عيان لكثير من الأحداث التي شهدتها سلطنة زنجبار لا سيما في عهد السلطان خليفة بن حارب حيث كان من المقربين للسلطان؛ وبالتالي بحكم هذه المكانة

(١) نفسه ص ، ص - ع .



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

استطاع أن يجمع كثير من المعلومات حول تاريخ زنجبار سواء من المعاصرين له أو المصادر الأصلية المكتوبة والكتب المتنوعة العربية والأجنبية..[١]

وأيضا تناول الكتاب كتاب «تاريخ السلوة في أخبار كلوة «الذي تناول تاريخ مدينة كلوة الهجرة الشيرازية إلى شرق إفريقيا[٢] ولقد وضح أيضا الشيخ المغيري الوجود البرتغالي في شرق إفريقيا ودور أسرة اليعاربة في القضاء على الخطر البرتغالي في شرق أفريقيا بشئ من التفاصيل[٣].

وتناول سيرة أئمة وسلاطين آل سعيد منذ المؤسس الإمام أحمد البوسعيدي وتفاصيل دولة السيد سعيد بن سلطان وتقسيم الامبراطورية العمانية بين السيد ماجد والسيد ثويني وكذلك دولة السيد برغش وجميع من حكم زنجبار خاصة السيد خليفة بن حارب (١٩١١- ١٩٦٠) ثم السلطان عبدالله بن خليفة الذي توفى في عهده المؤلف.[٤]

وتناول المغيري سياسات بريطانيا نحو زنجبار سواء في خلق الطائفية أو في تمزيق الامبراطورية العمانية في شرق إفريقيا وسيطرة الانجليز على ثروات زنجبار فيقول : تم استيلاء الإنجليز على إدارة الشئون المالية والجمارك ، ولقد علل السيد علي احتياجه للحماية البريطانية خوفاً من النفوذ الألماني[٥] ويقول المُغيري عن ذلك أن الإنجليز سيطروا على إيرادات الدولة وعلى مزارع الحكومة وبيوتها وفرضوا أول ضريبة على الأموال (ضريبة التركات).[٦] ويقول في موضع آخر أن رجال الإدارة الإنجليز كان لهم رواتب باهظة شهرياً أكثر بكثير من رواتب الوطنيين.[٧]

(١) سليمان المحذوري :الشيخ سعيد بن علي المغيري المكتبة السعيدية
(٢) سعيد بن على المغيري:مصدر سابق ص٣٧ .
(٣) نفسه ص١٠٦ وما بعدها .
(٤) سعيد بن على المغيري:مصدر سابق للمزيد عن الإمام أحمد البوسعيدي ص ١١٧ تفاصيل دولة السيد سعيد ص ١٣٩ وباقي حكام آل سعيد حتى نهاية الكتاب .
(٥) سعيد بن علي المغيري: مصدر سابق ص ٢٦٤.
(٦) ) سعيد بن ى المُغيري: مصدر سابق ص عل ٣٢٤
(٧) نفسه: ص ٢٩٦


ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

وكان المغيري على وعي بمخططات الانجليز ضد الحكم العربي في زنجبار، وقامت بريطانيا بالدعاية ضد العرب(العُمانيين بالأخص) بأنهم جالية مميزة فيما يتعلق بملكية الأراضي والسفن والتجارة والتوظيف الحكومي أي أن العرب هم أصحاب السلطة والمال وما دونهم الجماعات الأفريقية والآسيوية والقمرية كانوا يفتقرون إلى ذلك.[1]
ويرد على هذه الافتراءات قائلاً : إنه من جميل أخلاق سلاطين زنجبار عدم التعصب لجنس أو لدين فجميع الأجناس النازلة بزنجبار من غير الجنس العربي قد قابلهم سلطان زنجبار بغاية الاحترام والمواساة في جميع أمور الحكومة وغير ذلك ومهما تصفحت تاريخ زنجبار لا تجد فرقاً بين العرب وسائر الأجناس.[2]

وتحدث أيضا عن المجالس التنفيذية والتشريعية في زنجبار ولقد تم تأسيس المجلس التنفيذي ومركزه في قصر بيت العجائب تحت رئاسة السلطان وكان أعضاؤه من رجال الحكومة الرسميين. كما تم تأسيس المجلس التشريعي ومركزه في بستان فيكتوريا غادي ورئيسه المقيم البريطاني ويتكون من أعضاء معينين من الإنجليز ومنتخبين من العرب والهنود والأفارقة وأول من أُنتخب من العرب السيد سالم بن كنده والمشايخ سليمان بن ناصر اللمكى ثم سليمان بن مبارك ثم ثنيان بن خلف الذي خلفه سعيد بن على المُغيري صاحب كتاب جهينة الأخبار وكان من العرب ثلاثة ومن الهنود اثنان.[3]

وتكلم عن مقاومة العرب للسياسات البريطانية ووضح محاولة السيد خالد بن برعش وثورته الثانية على الوجود البريطاني في زنجبار وتدخل الوزير الأول في تعيين السلاطين وتيسير دقة الأموركما تعاطف مع السيد خالد الكثير من العرب وأعلن نفسه سُلطاناً فقامت السلطات البريطانية بقذف قصر بيت الحكم بالمدفعية البريطانية واستسلم خالد وقبضت السلطات البريطانية على الكثير من العرب

(١) سعيد بن على المُغيري: مصدر سابق ص٣١٨
(٢) سعيد بن على المُغيرى: مصدر سابق ص١٦٦
(٣) سعيد بن على المُغيري: مصدر سابق ص ٣٤٢


ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

بحجة مساندة السيد خالد والتحريض على الثورة وعدم الامتثال لأوامر القنصل العام البريطاني وتم إيداع هؤلاء في السجون ولقد صودرت أملاك هؤلاء العرب وعوملوا بقسوة شديدة وافتدى بعضهم بالأموال الكثيرة التي طلبتها السلطات البريطانية.[1]

وحكي المغيري أيضا عن رغبة السيد حمد بن ثويني (١٨٩٣- ١٨٩٦م) في عودة الامبراطورية العمانية بشقيها الآسيوي والأفريقي فيقول: وازداد النفوذ البريطاني والضغوط البريطانية وشدد الإنجليز قبضتهم على الشئون الداخلية والخارجية للسلطنة وعلى السيد حمد مما جعله ينصرف عن مستشاريه الإنجليز ويزداد اعتماده على مستشاريه العرب من أمثال الشيخ هلال بن عمور. وهنا تراود السيد حمد فكرة إعادة مسقط مع زنجبار ولا عجب من ذلك لأنه هو من مواليد مسقط وأبيه كان حاكم مسقط ،ويروى لنا هذه الواقعة المُغيري فيقول:إنه لما استولى على عرشها رأى بثاقب رأيه وعقله على ما في هذه المملكة من تدخل الأجانب فيها ورأى خزانة زنجبار الطائلة فخطر بعقله فكرة ظن إذا عمل بها فسيجنى من ثمراتها ما تحمد عاقبته وهى ضم مملكة عُمان التي تربع على عرشها يومئذ ابن عمه «فيصل بن تركي »إلى مملكة زنجبار وأشار على الشيخ هلال بن عامر فاستعان بالشيخ صالح بن على الحارثي الذي كان في عُمان فأرسل ولده عبد الله إلى زنجبار فتشاور معه في إمكانية ضم عُمان لزنجبار وأغدق عليهم السيد حمد الهدايا وسهل لهم الحصول على السلاح والذخيرة فهاجم الشيخ عبد الله بن صالح مسقط ودامت المعركة اثنين وعشرين يوماً وكان النصر فيها حليف السيد فيصل بن تركي وواجهت سُلطات الحماية السيد حمد بشده وألقت القبض على الشيخ هلال في عام ١٣١٣هـ، ثم نفته إلى عدن عام ١٣١٤ هـ[2]

(١) نفس المصدر ص٢٧٦.
(٢) سعيد بن على المُغيري: مصدر سابق ص٢٦٨
Wendell Philips: Oman history London ١٩٦٧ P.١٤٩


ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

يذكر المُغيري أن السيد حمد بن ثويني لما رأى أنه على فراش الموت أمر السيد خالد بن برغش بألا يتأخر عند وفاته عن الارتقاء على عرش السلطنة وأوعز للعساكر الزنجباريين وسائر حاشية القصر أن يكونوا في جانب السيد خالد والجميع قد ناصبوا الإنجليز العداء.[1] ما كادت تعلن وفاة السيد حمد حتى أسرع السيد خالد للمرة الثانية باقتحام القصر وبرفقته أكثر من ستين رجلًا من أتباعه المسلحين وكان مما يقوى مركزه في تلك المحاولة الجديدة أن حرس السلطان البالغ عددهم قرابة ٨٠٠ جندي قد ربطوا مصلحتهم معه كما انضم إليه بالإضافة إلى ذلك بضع مئات من العرب والسواحيلية المسلحين فكان الموقف خطيراً حيث كان تحت إمارته أكثر من ألفيّ رجل مزودين بالسلاح وبادر خالد بإعلان نفسه سلطانا على زنجبار وأرسل رسله إلى القناصل الأجانب يعلمهم بوصوله للعرش كما حاول إرسال برقية إلى الملكة فيكتوريا يعلمها بذلك إلا أن شركة التلغراف الشرقية رفضت قبول تلك البرقية استجابة إلى تعليمات نائب القنصل. وفى اليوم نفسه أرسل القنصل البريطاني للسيد خالد يأمره بإنزال العلم الزنجباري الخافق على القصر علامة الخضوع وحدد له الساعة الثالثة يوم ١٧ من ربيع أول عام ١٣١٤ هـ الموافق ٢٧ من أغسطس عام ١٨٩٦ م قائلًا (أن لم تخرج من هذا القصر وتطيع أوامر الدولة الإنجليزية وإلا البوارج الإنجليزية تطلق مدافعها على القصر) وحدث ذلك بالفعل حيث أطلق الإنجليز نيرانهم على القصر بعد أن حصل «كييف» على موافقة اللورد سلسيبرى وزير الخارجية البريطانية بأن يتخذ أي إجراءات للسيطرة على الموقف وأُنذر خالد بالتسليم مقابل العفو. ولكنه أعلن أنه يؤثر الموت على ترك العرش ونتيجة هذا الضرب لحقت أضراراً كبيرة بالآثار العربية وكان القصر قد تهدم وهو قصر بيت الحكم الذي بناه السيد «ماجد بن سعيد» وبيت الساحل الذي بناه السيد سعيد بن سلطان وأصاب بيت العجائب بعض الضياع والتهمت النار نصف الجمرك ودامت هذه المعركة ٢٥ دقيقة وفى خلال هذه المعركة

(١) سعيد بن على المُغيري: مصدر سابق ص٢٧٠



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

استطاع السيد خالد اجتياز الصفوف والتجأ إلى السفارة الألمانية وانتهت هذه المعركة بمقتل ٢٥٠ رجلًا من عساكر السيد خالد وعدد كثير من الجرحى أما الخسائر المالية فكانت فادحة وبالأخص فيما حواه القصر من أثاث وآنية وغيرها.[١]

وكان السيد خالد يتمتع بمحبة كبيرة من العرب وكان يحدوهم الأمل أن يصل للحكم ليعيد أمجاد أجداده ولكن السلطات البريطانية كانت تعلم أن خالداً ذو شخصية محبوبة فحالت دون تولية العرش بالقوة لأنه من المعارضين لسياستها. على أية حال فقد وقع اختيار سلطات الحماية على السيد حمود بن محمد ليكون سلطاناً على زنجبار عقب فشل محاولة السيد خالد بن برغش في الوصول إلى الحكم وكان مديناً بوصوله للحكم إلى الإنجليز فوجد أنه من الحكمة أن يسلك مسلك الطاعة والخضوع للإنجليز.[٢]

ووضح المغيري بالتفصيل عصر السيد خليفة بن حارب فذكر أنه ولد في مسقط عام ١٢٩٧هـ وأمه (تركية بنت السلطان تركي) وتوفى والده السيد حارب بن ثوينى وهو عمره سنتين فشب في حجر جده السيد تركي وترعرع فوق صهوات الخيل الجياد على الخلق السامي وختم القرآن العظيم ودرس الأدب والتاريخ وخاصة تاريخ أجداده.[٣] هو أشهر سلاطين زنجبار تحت الحماية وكان اهتمامه بكل طوائف زنجبار وكان محبوباً من الجميع.[٤]

ووضح المغيري بدايات الفتنة بين العرب والافارقة منذ نهايات عصر السيد خليفة حيث ظهور الأحزاب السياسية التي كان أهمها حزبان هما الحزب الوطني الزنجباري والحزب الأفروشيرازي وظهرت بوادر الفتنة في زنجبار حيث أخذ العداء بين الحزبين شكلًا طائفياً. ولقد توفي السلطان في يوم السابع من أكتوبر عام١٩٦٠.[٥]

---

(١) سعيد بن على المُغيري : مصدر سابق ص ٢٧٠ و٢٧١ وما بعدها
(٢) نفسه:ص ٢٧٦
(٣) سعيد بن على المُغيري: مصدر سابق ص٣٢٦
(٤) Clayton Anthony: A Zanzibar Revolution and Aftermath London.p ١٩٨٢.٦
(٥) سعيد بن على المُغيري: مصدر سابق ص٣٢٤
Hughes John: The new face of Africa south of the Sahara London ١٩٦١ p. ٢٣٣
لتفاصيل نهاية الحكم العربي العماني انظر صالح محروس محمد: الإمبراطورية العمانية في شرق إفريقيا شروق وغروب مسقط ٢٠٢٢ ص ٣٢٣ وما بعدها



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

وتحدث عن عصر السيد عبد الله بن خليفة الحكم في يوم ١٧ أكتوبر عام ١٩٦٠.وأهم ما يميز عهده ظهور الفتنة العظمى في زنجبار كما يقول المُغيري. ففي أول يونيه عام ١٩٦١ دخلت زنجبار في تاريخ جديد إذ شبت نار الفتنة ما بين الحزب المسمى بالأفروشيرازي وما بين الحزب الوطني ووقع قتال أولًا في بلدة زنجبار ثم توسعت هذه الفتنة إلى الريف أسفرت عن مقتل سبعين حسب تقديرات الحكومة أكثرهم من العرب العُمانيين والحضارمة أما عن خسائر الأموال من تهدم البيوت وتدميرها فهي كبيرة والمعروف أن من فعلوا ذلك من قتل للنساء والأطفال والأولاد هم الحزب الأفروشيرازي.[١]

ووضح أيضا فئات المجتمع الزنجباري وظهور السواحيليين فيقول :مع مرور الزمن تكون جنس مندمج وصار من الصعب معرفة أو تمييز العربي من السواحيلي ، وقد ظهر على هذا الجنس كثير من الصفات والعادات والتقاليد الأفريقية المشبعة بروح الحضارة الإسلامية وسادت فيما بينهم تنمية روح المحبة والتسامح والوفاء[٢] وتحدث المغيري أيضا عن الجالية الهندية على اختلاف أجناسهم وديناتهم واهتمامهم بالتعليم حتى يضمنوا مركزاً اجتماعياً ممتازاً وقد علم الهنود أجيالهم القراءة والكتابة باللغة العربية والانجليزية إلى جانب لغتهم الأصلية إضافة إلى تعليمهم طبائع وعادات الجالية الهندية في شرق أفريقيا .[٣]

وناقش المغيري في الجهينة سياسة بريطانية في محاربة اللغة العربية في زنجبار ويقول المغيري عن ذلك (منذ أنشئت المدارس لتعليم اللغة الانجليزية واستخدامها في المكاتبات الرسمية في جميع الدواوين الحكومية صارت اللغة العربية تضمحل وتذهب وتغيب شيئا فشيئا، وترى الرجل العربي المولود بهذه البلاد الإفريقية لا يعرف شيء عن اللغة العربية) ويعيب المغيري على عرب زنجبار حيث لم يقوموا بإنشاء مدارس عربية لنشر اللغة العربية.[٤]

(١) سعيد بن على المُغيري: مصدر سابق ص ٤٧٠
(٢) نفسه ص ص ٢٨٤, ٥٢٧ للمزيد عن فئات المجتمع الزنجباري انظر صالح محروس محمد : سلطنة زنجبار في شرق أفريقيا الطبعة الأولى جامعة السلطان قابوس مسقط ٢٠١٦ ص ١٢٣
(٣) سعيد بن على المُغيرى : مصدر سابق ص ٤٧٠
(٤) سعيد بن علي المغيري : مصدر سابق ص ٢٩٥ للمزيد عن سياسات بريطانيا تجاه التعليم والثقافة العربية انظر صالح محروس محمد: دور بريطانيا في تفكيك الإمبراطورية العمانية في شرق أفريقيا مكتبة بيروت ط ٢٠١٩١ ص ١٢٢


ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

## رابعًا- أهم النتائج والتوصيات:

- قامت وزارة التراث والثقافة بجهود عظيمة في حفظ المخطوط العماني منذ نشأتها في عام ١٩٧٦م وحتى الان
- كان التوجه السامي لجلالة السلطان قابوس طيب الله ثراه في ضرورة الحفاظ على التراث العماني خاصة المخطوطات فصدر مرسوم رقم ٧٠ لعام ٧٧ « قانون حماية المخطوطات ثم مرسوم رقم ٨٠/٦ بإصدار قانون حماية التراث القومي للحفاظ على التراث القومي العماني
- قامت وزاراة التراث والثقافة بنشر وطباعة وتحقيق العديد من المطبوعات حيث تم جمع (٤,٨٣٥) مخطوط، تشمل مصاحف القرآن الكريم، ومخطوطات متنوعة في علوم الحديث والتفسير، ومخطوطات أخرى في علوم الفقه والأدب والتاريخ والطب، وعلم الفلك والبحار والكيمياء، ونظام الري بالأفلاج، وتقوم الوزارة بترميمها وأرشفتها وتصويرها رقميا، ونشرها ورقيا، بعد دراساتها وتحقيقها، حيث تم تحقيق وترجمة وطباعة ونشر أكثر من (٦٥٠) مطبوعا عمانيا، في مختلف جوانب العلم والمعرفة الإنسانية.
- تعد مخطوطة جهينة الاخبار في تاريخ زنجبار من أهم المطبوعات التي طبعتها وزارة التراث والثقافة وصدر منه أربع طبعات
- تعد مخطوطة جهينة الأخبار لصاحبها سعيد بن جمعه المغيري مصدرا مهما لتاريخ عمان في شرق إفريقيا لكون مؤلفها كان شاهدا عيان على الكثير من الأحداث وكان أشبه بمستشار للسلطان خليفة بن حارب فخط بقلمه وبحروف من نور جوانب تاريخية وحضارية للوجود العماني في الشرق الأفريقي.
- تناولت المخطوطة قصة الوجود العماني في شرق إفريقيا أهم الهجرات إلى زنجبار وتاريخها منذ العصور القديمة حتى عام ١٩٦٢ عام وفاة المؤلف
- كشف المغيري السياسات البريطانية ضدالحكم العربي العماني


ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

وأظهر مدى ثقافته ووعيه بهذه السياسات

- حفظ المغيري مخطوطة السلوة في أخبار كلوة ومخطوطة رحلة السلطان خليفة بن حارب إلى أوربا والتي صحبه فيها إلى أوربا.

## التوصيات:

- إعداد فريق علمي متخصص في تحقيق المخطوطات للعمل في تحقيق المخطوطات العمانية
- فتح مزيد من أقسام تحقيق التراث والمخطوطات في الجامعات العربية والحفا على المخطوط العربي.
- إقامة المؤتمرات الخاصة بالتراث والمخطوط العربي لتعريف بأهم المخطوطات العربية.



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

# قائمة المصادر والمراجع

## أولاً- الوثائق:


١ الوثيقة رقم (١) المرسوم السلطاني ٧٠/ ٧٧

٢ الوثيقة رقم (٢) المرسوم السلطاني ٨٠/٦


## ثانيًا مصادر باللغة العربية:


- قائمة إصدارات وزارة التراث القومي والثقافة ١٤٤٠ / ٢٠١٩م
- سعيد بن على المغيري: جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار تحقيق عبدالمنعم عامر مسقط ١٩٧٩
- ــــــــــــــــــــ: رحلة السلطان خليفة بن حارب إلى أوربا١٩٣٧- ١٩٦٠. وزارة التراث القومي ١٤٠٥هـ- - ١٩٨٥م


## ثالثًا- مراجع باللغة العربية:


- صالح محروس محمد: الإمبراطورية العمانية في شرق إفريقيا شروق وغروب مسقط ٢٠٢٢
- ــــــــــــــــــــ: سلطنة زنجبار في شرق أفريقيا الطبعة الأولى جامعة السلطان قابوس مسقط ٢٠١٦
- ــــــــــــــــــــ: دور بريطانيا في تفكيك الإمبراطورية العمانية في شرق أفريقيا مكتبة بيروت ط ١ ٢٠١٩


## رابعًا مراجع باللغة الإنجليزية:


- Clayton Anthony: A Zanzibar Revolution and Aftermath London -١٩٨٢
- Hughes John: The new face of Africa south of the Sahara London -١٩٦١
- Wendell Philips: Oman history London -١٩٦٧




ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

## خامسا المواقع الالكترونية

- موقع وزارة الثراث والثقافة /https://www.mhc.gov.om
- ١٤٨/https://alsaidia.com/node
- موقع المكتبة السعيدية. سليمان المحذوري: الشيخ سعيد بن علي المغيري

# ملحق البحث

## الوثيقة رقم (١) المرسوم السلطاني ٧٠/ ٧٧

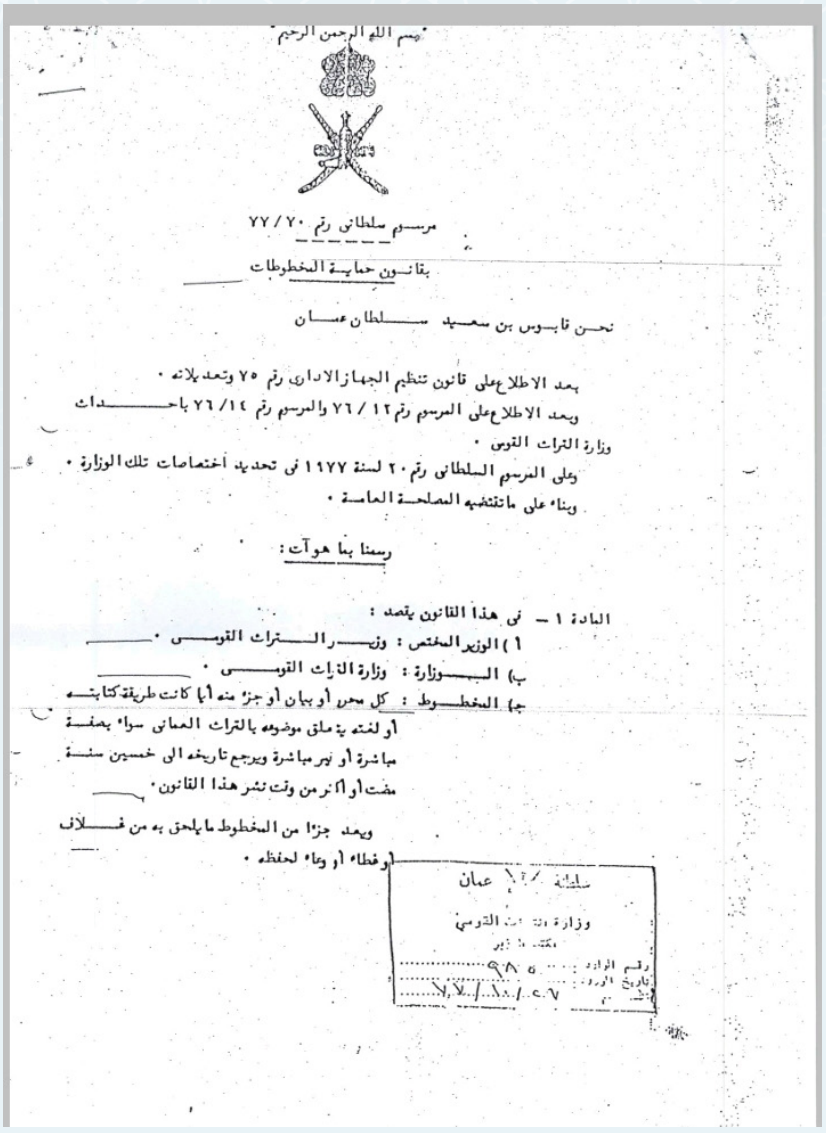

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم سلطاني رقم ٧٠ / ٧٧

بقانون حماية المخطوطات

نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان

بعد الاطلاع على قانون تنظيم الجهاز الاداري رقم ٧٥ وتعديلاته .
وبعد الاطلاع على المرسوم رقم ٧٦/١٢ والمرسوم رقم ٧٦/١٤ باحداث وزارة التراث القومي .
وعلى المرسوم السلطاني رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٧ في تحديد اختصاصات تلك الوزارة .
وبناء على ماتقتضيه المصلحة العامة .

رسمنا بما هو آت :

المادة ١ – في هذا القانون يقصد :
أ ) الوزير المختص : وزير التراث القومي .
ب) الوزارة : وزارة التراث القومي .
جـ) المخطوط : كل محرر أو بيان أو جزء منه أيا كانت طريقة كتابته أو لغته يتعلق موضوعه بالتراث العماني سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة ويرجع تاريخه الى خمسين سنة مضت أو أكثر من وقت نشر هذا القانون .
ويعد جزءا من المخطوط ما يلحق به من غلاف أو وعاء لحفظه .

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي
رقم الوارد ٩٨٥
تاريخ الورود ٧٧/٨/٢٧



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

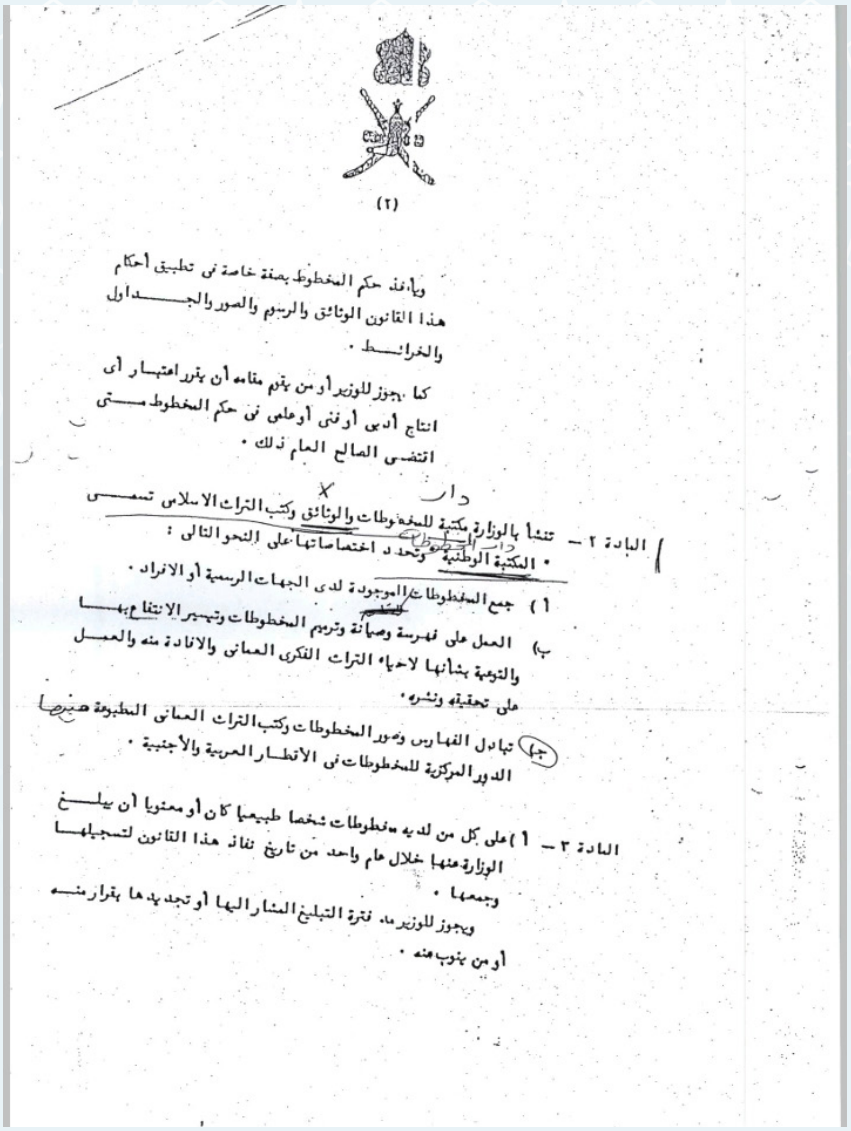

(٢)

ويأخذ حكم المخطوط بصفة خاصة فى تطبيق أحكام
هذا القانون الوثائق والرسوم والصور والجداول
والخرائط .

كما يجوز للوزير أو من يقوم مقامه أن يقرر اعتبار أى
انتاج أدبى أو فنى أو علمى فى حكم المخطوط متى
اقتضى الصالح العام ذلك .

المادة ٢ – تنشأ بالوزارة مكتبة للمخطوطات والوثائق وكتب التراث الاسلامى تسمى
• المكتبة الوطنية وتحدد اختصاصاتها على النحو التالى :

أ) جمع المخطوطات الموجودة لدى الجهات الرسمية أو الافراد .

ب) العمل على فهرسة وصيانة وترميم المخطوطات وتيسير الانتفاع بها
والتوعية بشأنها لاحياء التراث الفكرى العمانى والافادة منه والعمل
على تحقيقه ونشره .

جـ) تبادل الفهارس وصور المخطوطات وكتب التراث العمانى المطبوعة ضوئيا
الدور المركزية للمخطوطات فى الأقطار العربية والأجنبية .

المادة ٣ – أ) على كل من لديه مخطوطات شخصا طبيعيا كان أو معنويا أن يبلغ
الوزارة عنها خلال عام واحد من تاريخ نفاذ هذا القانون لتسجيلها
وجمعها .

ويجوز للوزير مد فترة التبليغ المشار اليها أو تجديدها بقرار منه
أو من ينوب عنه .



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

ب) يكون التبليغ عن المخطوطات التى يعتبر عليها بعد انقضاء المدة المذكورة خلال ثلاثين يوما من تاريخ العثور عليها ويحق للوزارة مراعاة ظروف الاشخاص الذين يبلغون عن المخطوطات بعد انقضاء تلك الفترة فى حالة توفر حسن النية .

جـ) على كل من لديه مخطوطات ابلاغ الوزارة كتابة بخطاب مسجل مع علم الوصول عن كل ما يعرضها للضياع أو التلف أو التشويه .

د) لا يجوز لمن لديه مخطوطات أن يتصرف فيها بأى نوع من أنواع التصرفات الا باذن من الوزارة بعد ابلاغها بعزمه على التصرف بخطاب مسجل مع علم الوصول على أن يتضمن التبليغ نوع التصرف وشروطه واسم المتصرف اليه ومحل اقامته وبيان تفصيلى عن المخطوط وقيمة الثمن المحدد فى حالة البيع .

وللوزارة فى خلال شهرين من تاريخ ابلاغها بذلك أن تحصل على المخطوط المعروض للبيع بطريق الشفعة لقاء سدادها الثمن المتفق عليه .

وأى تصرف يتم على خلاف ذلك يعتبر باطلا .

هـ) للوزارة حق طلب أى مخطوط بغرض الدراسة أو التصوير أو الفهرسة أو العرض . وكل ذلك لقاء تعويض مناسب لصاحبه اذا طلب ذلك تقدره اللجنة المشار اليها فى المادة الرابعة من هذا القانون .

و) لا يحق لمن لديه مخطوطات طلب عدم نشر أية صورة حصلت عليها الوزارة لمخطوطاته طبقا للفقرة السابقة .



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المادة ٤ – تخول للوزارة ملكية ما يقدم لها من مخطوطات من غير الجهات الرسمية الحكومية لقاء تعويض عادل تحدده لجنة يعينها الوزير من ثلاثة أعضاء على الأقل يقع اختيارهم من بين ذوي الخبرة في التراث العماني والآثار والتاريخ .

المادة ٥ – للوزارة أن تضع يدها على جميع المخطوطات أو مصادرها اذا تهددها الضياع والتلف كلا أو بعضا بسبب اهمال الحائز أو سوء نيته .

المادة ٦ – للوزارة مصادرة المخطوطات في حالة تهريبها أو التصرف فيها خلافا لأحكام هذا القانون .

المادة ٧ – مع عدم الاخلال بنص المادة ١ فقرة (د) يمنع منعا باتا نقل وتصدير أي مخطوط الا بتصريح من الوزير ولغرض العرض أو الترميم مع اتخاذ الاجراءات التي تضمن سلامته باعادته في الموعد المحدد لمكانه الأصلي .

المادة ٨ – مع عدم الاخلال بأية عقوبة أشد تنص عليها قوانين أخرى .

أ – يعاقب بغرامة لاتزيد على ألف ريال كل من يخالف أحكام المادة الثالثة من هذا القانون أو يدلي للوزارة ببيانات غير صحيحة عن شروط التصرف الذي يجيزه .

ب – ويعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ستة شهور وبغرامة لاتزيد على ألف ريال أو باحدى هاتين العقوبتين كل من يتعمد اتلاف أو تشويه مخطوط أو تهريبه أو محاولة تهريبه .



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

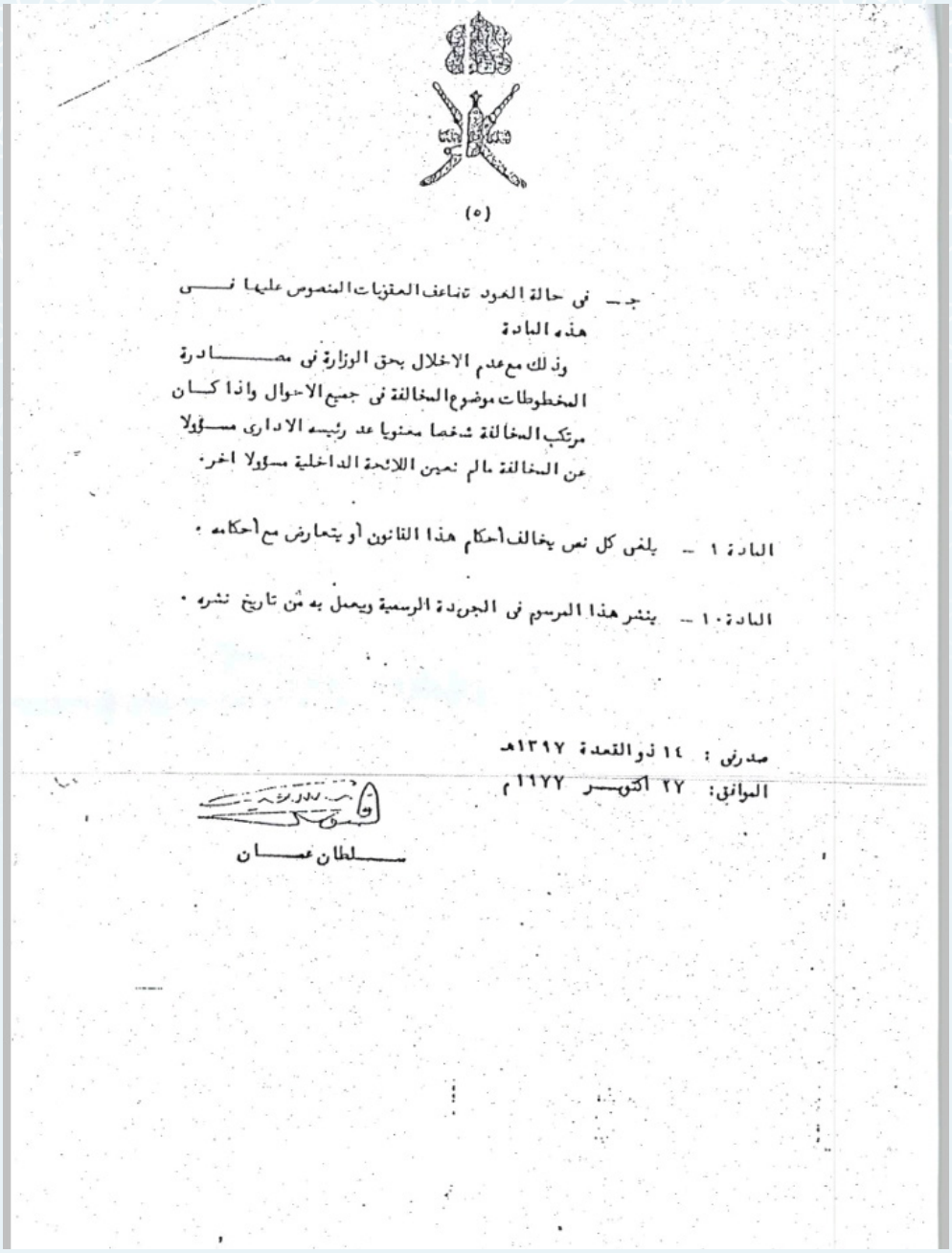

(٥)

جـ - في حالة العود تضاعف العقوبات المنصوص عليها في هذه المادة

وذلك مع عدم الاخلال بحق الوزارة في مصادرة المخطوطات موضوع المخالفة في جميع الاحوال واذا كان مرتكب المخالفة شخصا معنويا عد رئيسه الاداري مسؤولا عن المخالفة مالم تعين اللائحة الداخلية مسؤولا اخر.

المادة ٩ - يلغى كل نص يخالف أحكام هذا القانون أو يتعارض مع أحكامه.

المادة ١٠ - ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.

صدر في : ١٤ ذو القعدة ١٣٩٧هـ
الموافق: ٢٧ أكتوبر ١٩٧٧م

سلطان عمان



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

# الوثيقة رقم (٢) المرسوم السلطاني ٨٠/٦

**مرسوم سلطاني**

**رقم ٦ / ٨٠**

**بإصدار قانون حماية التراث القومي**

**نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان**

بعد الاطلاع على المرسوم السلطاني رقم ٧٥/٢٦ بإصدار قانون تنظيم الجهاز الإداري للدولة وتعديلاته ،

وعلى المرسوم السلطاني رقم ٧٧/٦٩ بانضمام سلطنة عمان إلى الاتفاقية الدولية الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحضر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة ،

وعلى المرسومين السلطانيين رقمي ١٢ و ٧٦/١٤ بتعديل تشكيل مجلس الوزراء وإنشاء وزارة التراث القومي والثقافة ،

وعلى المرسوم السلطاني رقم ٧٨/٦٤ بإصدار قانون نزع الملكية للمنفعة العامة ،

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة .

**رسمنا بما هو آت**

**المادة الأولى**

يعمل بأحكام القانون المرافق ويسمى " قانون حماية التراث القومي " .

**المادة الثانية**

على وزير التراث القومي والثقافة تنفيذ هذا القانون مع الاستعانة في ذلك بمشورة لجنة وزارية تشكل من وزراء الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل وشؤون الأراضي والبلديات ووكيل الشؤون المالية قبل اتخاذ قرارات نهائية طبقا لأحكام القانون المرافق في الأمور ذات الأهمية المشتركة .

**المادة الثالثة**

تشكل لجنة خاصة للمحافظة على التراث القومي برئاسة وزير التراث القومي والثقافة وعضوية من يختارهم الوزير من بين ممثلين للأجهزة الحكومية المعنية والأفراد ذوي الخبرة في شؤون الممتلكات الثقافية والمهتمين بالعلاقات العامة .





ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

وتختص اللجنة بالأمور الأساسية التالية :

أ - إبداء الرأي وتقديم التوصيات فيما يحيله عليها وزير التراث القومي والثقافة من أمور تتعلق بحماية الممتلكات الثقافية وتنمية الوعي لدى المواطنين بأمور التراث القومي .

ب - عمل كل ما من شأنه أن يقوي الاهتمام الشعبي وإسهامه في المحافظة على التراث القومي .

ج - وضع النظام الداخلي لاجتماعات اللجنة .

**المادة الرابعة**

على جميع الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى اتخاذ ما يلزم كل فيما يخصه لتنفيذ هذا المرسوم والقانون المرافق .

**المادة الخامسة**

ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ نشره .

**صدر في : ٢٣ من ربيع الأول سنة ١٤٠٠هـ**

**الموافق : ١٠ من فبراير سنة ١٩٨٠م**

**قابوس بن سعيد**

**سلطان عمان**





ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

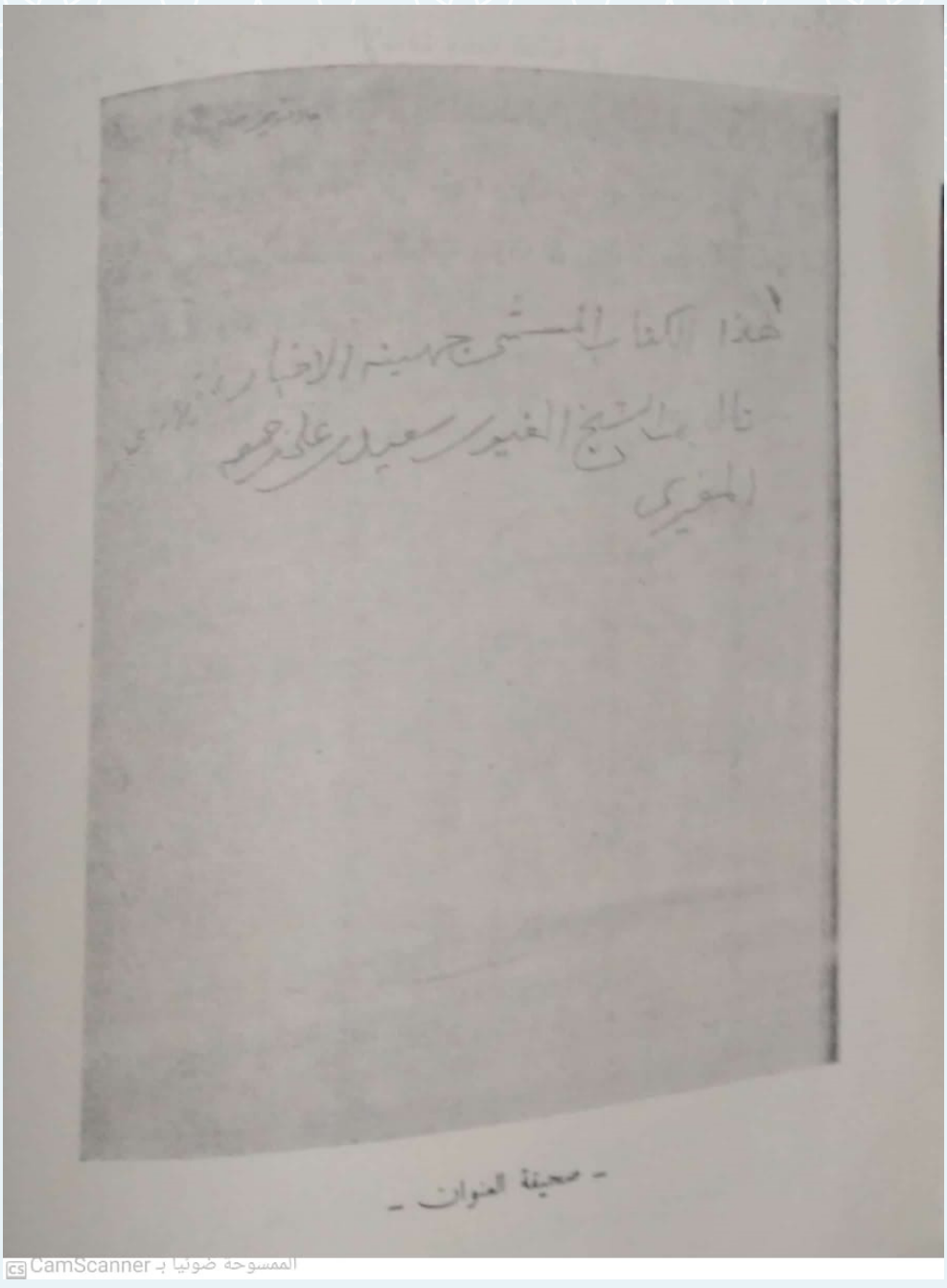



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

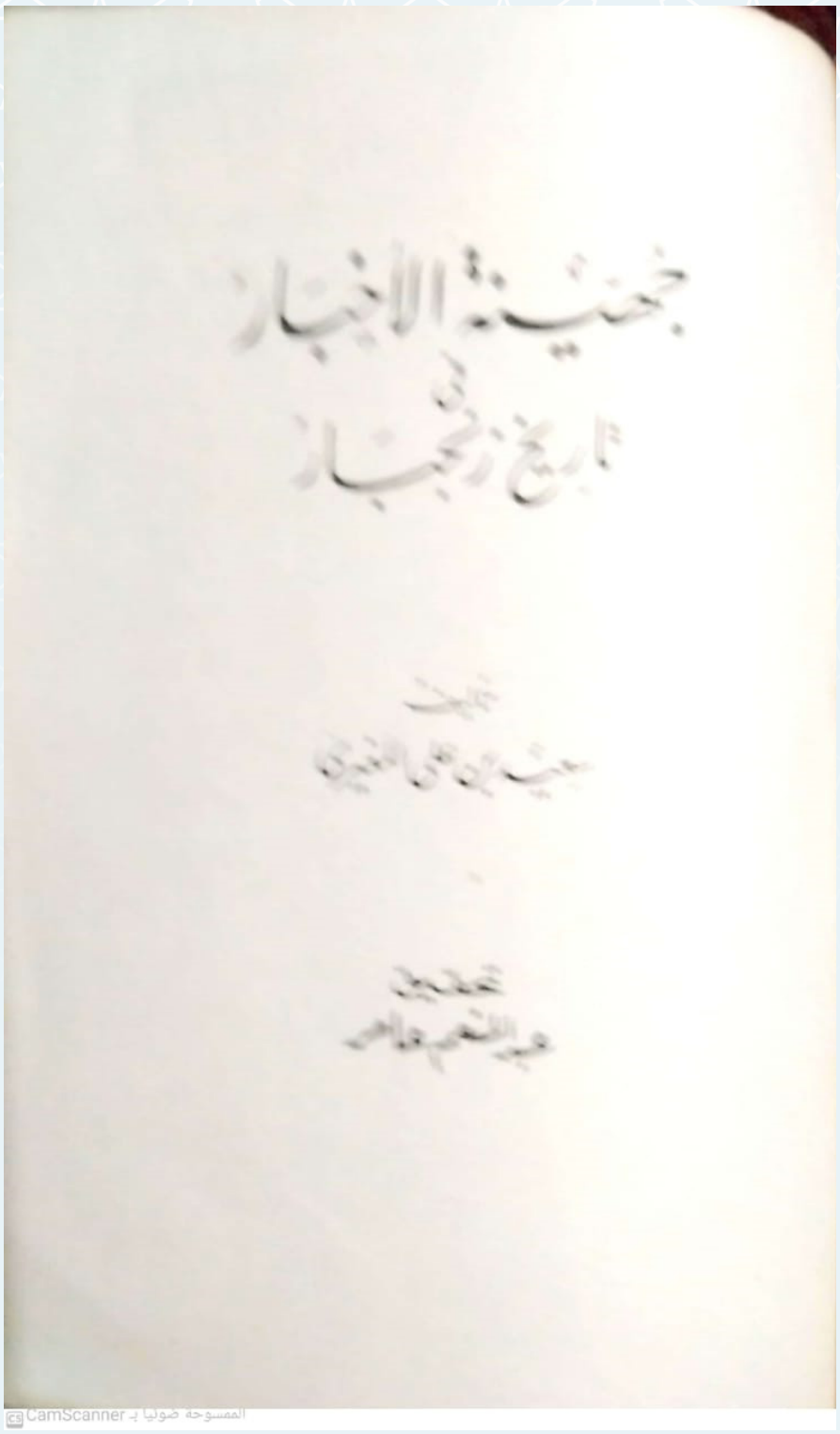


الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

Islamic University of Minnesota

المركز الرئيسي IUM